

الرسالة المدنية 01-6

عبدالعزیز الراجحي

تتجاوز القرآن والحديث لانهم متبعون. لا مبتدعون فلا يكيّفون ولا يشبهون ولا يعطلون فليثبتون جميع ما نطق به الكتاب من الصفات وما وردت به السنة. مما رواه الثقات ويعتقدون انها صفات - [00:00:00](#)

حقيقية منزّهة عن التشبيه والتعطيل. كما انه سبحانه له ذات حقيقية منزّهة عن التشبيه والتعظيم فالقول عندهم في صفاتك القول في الذات فكما ان ذاته لا تشبه الذوات فصفاته حقيقية لا تشبه - [00:00:20](#)

وهذا هو اعتقاد سلف الامة وائمة الدين وهو مخالف لاعتقاد المشبهين واعتقاد المعطلين هو كالخارج من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين فهو وسط بين طرفين وهدى بين ضلالة - [00:00:40](#)

وحق بين باطلين فلما قررنا عقيدتنا في اول هذا الجواب واوردنا على ذلك الادلة من الكتاب والسنة اتبعنا ذلك بفصل ذكرنا فيه بعض ما ورد من الصحابة والتابعين وتابعيهم يؤيد ما ذكرناه - [00:01:00](#)

ويحقق ما قلنا لانهم مصابيح الدين وقدوة العالمين. وهم اهل اللغة الفصحاء واللسان العربي فان الصحابة رضي الله عنهم قد شاهدوا نزول القرآن ونقلوه الينا وفسروه فانهم قد تلقوا ذلك عن - [00:01:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم وتلقاه عنهم التابعون فتعلموا من الصحابة الفاظ القرآن ومعانيه فنقلوا عنهم تأويله كما نظر تنزيله. ونقلوا الاحاديث الواردة في الصفات فنقلوا عنهم تأويله كما نقلوا عنه تنزيله - [00:01:40](#)

ونقلوا الاحاديث الواردة في الصفات ولم يتأولوها كما تأولها النفاة بل اثبتوها صفات حقيقية لرب منزّهة عن تعطيل المعطلين وتشبيه المشبهين فان الصحابة رضي الله عنهم ابر هذه الامة - [00:02:00](#)

واعمقها علما واقلها تكلفا وهم سادة الامة وكاشفوا وكاشفوا الغمة فالمسلمون بهديهم وعلى منهاجهم يسلكون. ثم انا لما نقلنا كلام الصحابة والتابعين وتابعيهم. اتبعنا بفصل ذكرنا كلام الائمة الاربعة ائمة المذاهب ليتبين صحة ما قلنا وما اليهم ويعلم من كان قصده الحق - [00:02:20](#)

ان الائمة على عقيدة واحدة مجمعون ولسلفهم الصالح متبعون. فلما تبين ما قلناه واتضح ما احببت ان اختتم هذا الجواب بفصل اذكر فيه بعض ما قاله العلماء بعدهم لنعلم الواقف ليعلم الواقف - [00:02:50](#)

هذا الجواب هذا الاعتقاد فالذي ذكرنا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة قاطبة متقدمة ومتأخرهم لان اجماعهم حجة قاطعة لا بحق مخفيه لا يحق مخالفته فكيف وقد شهدت له النصوص - [00:03:10](#)

القرآنية والسنة النبوية. وقد قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:03:30](#)

وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا وامامنا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان هذه الرسالة في بيان العقيدة السنية الشيخ علامة حمد بن ناصر بن معمر رحمه الله - [00:03:50](#)

الجواب جوابا عن سؤال وجه اليه رحمه الله وهو انه سئل عن آيات الصفات واحاديث الصفات كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وكقوله سبحانه يد الله والقائدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل آيات الى السماء الدنيا - [00:04:07](#)

يقول صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن وغيرها من من النصوص التي قد اه ليفهموا منها بعض من لا بصيرة له التشبيه طلب السائل من الشيخ رحمه الله - [00:04:26](#)

ان يفيد عن اعتقاد الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في ذلك وان ابين مذهبه ومذهب الامام وهل هذه النصوص تمر كما جاءت على ظاهرها مع التنزيه ام تؤول - [00:04:45](#)

وطلب بسط الكلام فاجاب المؤلف رحمه الله بهذه الرسالة وبيّن ان بين رحمه الله ان الواجب باية الصفات والاحاديث الواردة في ذلك ان تثبت اياتها نصوص الصفات من الكتاب والسنة - [00:05:02](#)

والوفى التكليف والتنفيذ والتحريف بالتأصيل وان يتبع في ذلك ويسلك غسلك السلف سلف الامة واثمتها من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة ومن تبعهم من علماء المسلمين وان الواجب ان ينصر الله بما وصفه بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسول الله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير - [00:05:20](#)

التكليف ولا تمثيل على حد قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا ينفع عن الله ما اوصوا به نفسه ولا يحرف الكلم عن مواضعه ولا يلحد في اسماء الله واياته - [00:05:50](#)

ولا تكيف ولا تمثل صفاته بصفة خوفه لان الله سبحانه لا سبيل له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه فهو سبحانه وتعالى لا يمثل احدا من خوفه لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:06:03](#)

ونقل المؤلف رحمه الله عن الائمة والعلماء انهم يسيرون على منهج السلف الصالح فهدي الصحابة والتابعين نقل عن الامام احمد رحمه الله ودخل عن غيره من اهل العلم ونقل النصوص الكثيرة التي فيها - [00:06:18](#)

اثبات الاسواق الصيوت لله عز وجل وان السلف يمرونها كما جاءت ولا يتعرضون له بتأويل يخالف معناها ولا يحرفها الكلم عن مواضعه ولا يمثل صفات الله بصفة خلقه ثم نقل نقودا - [00:06:42](#)

عن الائمة الاربعة وعلى نصوص الصفات كما جاءت ولا يتعرض لها بتأويل ولا بتحريف ولا بتكليف ولا بتمثيل عن الامام ابي حنيفة ثم عن الامام مالك ثم عن الامام الشافعي ثم الامام احمد رحمه الله - [00:07:01](#)

ثم بهذا الفصل نقلت اه بين عقيدته الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كما طلبه السائل فان السائل طلب منه الشيخ رحمه الله نبين عقيدته وعقيدة الامام محمد ابن الوهاب رحمه الله - [00:07:20](#)

فاجاب الشيخ رحمه الله يد عقيدته الامام محمد ابن عبد الوهاب هو واتباعه عقيدة السلف من الصحابة والتابعين وائمة الدين وانه يصل الى الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتجاوزون القرآن والحديث - [00:07:39](#)

لانهم متبعون لا مبتدعون وانهم لا يكيفون فيقول لصفات الله كيفيتها كذا ولا يشبه ولا يعطلون بل يثبتون ويتجنبون في باب الاثبات التكفير والتمثيل. كما انهم ينزهون الله عن النقائص والعيوب ويتجنبون - [00:07:59](#)

ويتجنبون التحريف والتعظيم او يثبتون الاسماء والصفات لله عز وجل على ما يكون في جلاله وعظمته ويتجنبون في باب الاثبات التكليف والتمثيل. كما انهم ينزهون الله عن مشابهة المخلوقات ويتجنبون - [00:08:17](#)

باب التنزيه التحريف والتعظيم ويعتقدون ان صفات الله صفات حقيقية كما ان الله سبحانه وتعالى لهداة حقيقية منزه عن التشويه والتعطيل فكذلك له صفات واسماء حقيقية ونزهة عن التشبيه والتعظيم - [00:08:33](#)

وذلك ان القول في الصفات كقول في الذات الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات فكما ان لله ذاتا لا تشبه الذوات فله صفات حقيقية لا تشبه الصفات وهذا هو اعتقاد سلف الامة وائمة الدين - [00:08:51](#)

وهم بذلك تبرأوا منه مذهبين باطلين. المذهب الاول مذهب المشبهة والممثلة الذين يشبهون الله بخلقه ومثله وصفاته بصفة خلقه. فيقول احدهم لله يد كيدي والسواك السواقي وعلم كعلم وقدر كقدرتي - [00:09:06](#)

والمذهب المعطلة الذي اعطاه الله من اسمائه وصفاته فجاء احد الاسماء الله وصفاته دفع الله الاسماء والصفات كما هو مذهب الجهمية او نفى الصفات اثبت اسماء لا معاني لها كما هو مذهب معتزلة - [00:09:27](#)

او اثبتوا سبع صفات وتعلوا بقية الصفات كما هو مذهب الاشاعرة الذين يسجدون لله سبع صفات هي الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقدرة والارادة فكان مذهب السلف واهل السنة والجماعة - [00:09:44](#)

وهو مذهب الائمة الاربعة وهو مذهب الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله كان وسطا بين طرفين وهدى بين ضالين حق بين باطلين فهو كالخارج من بين فرت ودم لبنا خالصا للشاربين - [00:10:02](#)

وذلك لان المشبهة الذي يسبه الله بخلقه ومثل السنة بصفة خلقه لم يعبدوا الله في الحقيقة واذا بقى عبدوا او سالم تخيلوها تصوره له خياله ونحتته له افكاره فالذي يشبه الله بخلقه ويمثل صفته بصفة خلقه لا معود الا في الحقيقة وانما يعبد وثنا صوره له خياله - [00:10:18](#)

له فكره فهو من عباد الاوثان لا من عباد الرحمن كما قال العلامة القيم رحمه الله لسنا نشبه وصفه بصفاتنا ان المشبه عابد او ثالث هو الذي يشبه الله بخلقه - [00:10:44](#)

شبيهه بالنصارى وذلك لان النصارى رفعوا المسيح عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم الى مقام اللوهية والربوبية فقال هو ابن الله والعباد بالله فشبه المخلوق بالخالق وامر مشبهة فانهم شبه الخالق بمخلوق - [00:10:57](#)

فالنسبة بين المشبهة وبلا النصارى عكسية النصارى شبهوا المخلوق بالخالق والمشبه شبه الخالق بالمخلوق ولهذا فان المشبهة يوافقون النصارى في التشويه ولهذا قال العلامة ابن القيم ما شبه الله العظيم بخلقه فهو الشبيه لمشرك نصراني - [00:11:15](#)

واما الطائفة الثانية المعطلة الذين عطلوا الله من اسمائه وصفاته وجده على اسمائه وصفاته في احد الاسماء والصفات وجدد الاسماء والصفات يستلزم تعطيل الذات لانه لا وجود للذات الا باسماء الصفات فذاته - [00:11:34](#)

ادرس العشرة والصفة لا وجود لها في الخارج الا وجود لها في الذهن وكل من المشبهة والمعطلة افضى به هذا البلد الى الكفر كفرهم العلماء كفر العلماء وشبهوا بعطله - [00:11:51](#)

فقال نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله من شبه الله بخلقه كفر ومن نفع ووصف الله به نفسه كفر وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك تشبيه - [00:12:06](#)

فالمشبهة والمعاطلة طائفتان كافتتان المشبه كافر وهذا على العموم والتكفير تقول مشبه كافر وبعطي الكافر هذا تفيد ما هو للنوع اما المعين الشخص المعين فلان ابن فلان من مشبه وابن معطلة فلا يكفر - [00:12:20](#)

حتى تقوم عليه الحجة وحتى توجد الشروط وتنتفي الموانع فنقول على العموم المشبه بالكفار الكفار اما الخصوص فلان ابن فلان فلا نكفره بل تقول هذه البقالة الكفرية واما الشخص فلا يكفر - [00:12:39](#)

الا اذا قضت عليه الحجة بان وجدت الشروط والتفت البوالغ والامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله متبع وليس مبتدعا فمذهبه ومذهب السلف الصالح وعقيدته عقيدة السلف من الصحابة والتابعين وسأل ائمة الدين الذين رفع الله مدارهم وجعل لهم نساء صدق في الاخرين. والصحابة رضوان الله عليهم هم ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما - [00:12:54](#)

واقلها تكلفا فهذا هو القدوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوا التنزيل شاهدوا هدوء القرآن ونقلوه اليينا وفسروه ونبي الله بين اظهرهم يسألونها عما اشكل عليهم فلذلك كان لهم المزية ما ليس لغيرهم - [00:13:18](#)

كان بمنهجهم وتفسيرهم كان منهجهم ومنهج الحق وتفسيرهم مقدم على تفسير غيرهم. فالواجب على المسلم ان يثبت ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفة والافعال. وان ينفي عن الله ما نفعه عن نفسه - [00:13:39](#)

او عرفه عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث وعلى هذا الصحابة والتابعون والائمة واما في الدين هو سائر المؤمنين فلا يجوز للمسلم ان يسلك غير سبيلهم - [00:14:00](#)

وتوعد الله من سلك غير سبيل المؤمنين بقوله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم وساءت بصيرا. نعم. فصل - [00:14:14](#)

قال الامام احمد حافظ الشرف وشيخ الائمة عثمان ابن سعيد الدارمي في كتابه النقض على بشر المريسي قال الذهبي وهو مجلد سمعناه من ابي حفص القواس قال فيه وقد اتفقت الكلمة من المسلمين على ان الله فوق عرشه وفوق سماواتك لا - [00:14:29](#)

انزلوا قبل يوم القيامة الى الارض ولم يشكوا انه ينزل يوم القيامة ليفصل بين عباده ويحاسبهم السماوات لنزوله فلما لم يشك

المسلمون ان الله لم ينزل الى الارض من قبل يوم القيامة لشيء من امور الدنيا - [00:14:51](#)

علموا يقينا انما يأتي الناس من العقوبات انما هو امره وعذابه كقوله فاتي الله بنيانهم من القواعد انما هو امره وعذابه. وقال في موضع اخر وقوله ذكر الحلول نعم. ويحك هذا المذهب - [00:15:11](#)

انزه الله من السوء ام مذهب من يقول هو بكماله وجلاله وعظمته وبهائه فوق عرشه فوق سماواته فوق جميع الخلق في اعلى مكان واظهر مكان حيث لا خلق حيث لا خلق هناك ولا انس ولا جان. اي الحزبين اعلم - [00:15:31](#)

وبالله ومكانه واشد تعظيما واجلالا له. وقال في موضع اخر من هذا الكتاب علمه بهم فوق العرش محيط وبصره فيهم نافذ وهو بكماله فوق عرشه ومع بعد المسافة بينه وبين الارض يعلم ما في الارض - [00:15:51](#)

قال في موضع اخر والقرآن كلام الله وصفته من صفاته وخرج منه كما شاء ان يخرج والله بكلام وعلمه وقدرته وسلطانه وجميع صفاته غير مخلوق. وهو بكماله على عرشه. وقال في موضع اخر - [00:16:11](#)

وقد ذكر حديث البراء بن عازب الطويل في شأن الروح وقبظا وفيه تصعد روحه حتى تنتهي الى السماء السابعة وذكر الحديث ثم قال وفي قوله لا تفتح لهم ابواب السماء دلالة ظاهرة ان الله فوق السماء - [00:16:31](#)

لانه لو لم يكن فوق السماء لما عرج بالارواح والاعمال الى السماء. ولما غلقت ابواب السماء عن قوم وفتحت لآخرين وقال في موضع اخر ولكننا نقول رب عظيم وملك كبير نور السماوات والارض - [00:16:51](#)

السماوات والارض على عرش مخلوق عظيم فوق السماء السابعة دون ما سواها من الاماكن من لم يعرفه بذلك كان كافرا به وبعرشه قال وقد اتفقت كلمة المسلمين والكافرين على ان الله في السماء وعرفوه بذلك - [00:17:11](#)

بك الا المرسي واصحابه حتى الصبيان الذين لم يبلغوا الحنف وساق حديث حصين كم تعبد؟ قال ستة في الارض في السماء فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم من الذي تعده لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء - [00:17:31](#)

وقال ايضا وهو قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للجارية اين الله؟ تكذيب لمن يقول هو في كل مكان وان الله لا يوصف باينا بل يستحيل ان يقال اين هو الله؟ فوق سماواته بائن من خلقه فمن لم يعرفه - [00:17:51](#)

لذلك لم يعرف اله الذي يعبده هذا كله كلام عثمان ابن سعيد في كتابه المذكور وهو الذي قال فيه ابو الفضل ما رأيت مثل عثمان بن سعيد ولا رأى عثمان مثل نفسه اخذ الادب عن ابن الاعرابي والفقهاء عن البعيدي - [00:18:11](#)

والحديث عن يحيى ابن معين وعلي ابن المديني واثني عليه اهل العلم وقال الامام هذا النقل المؤلف رحمه الله من كتاب عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله الذي نقض فيه - [00:18:31](#)

كلام بشر من ريشي باسم ابليس هذا من الجهمية الجهمية تنسب الى طائفة طائفة من الجهمية حلويله يقول بحول الرب في كل مكان رد عليهم الامام في كتاب يسمى نقض - [00:18:49](#)

كلام عسر اسم ريشي العنيد فيما افتري على الله تكذيب او كما جاء في تسمية هذا الكتاب اذا سماه نقض عثمان بن سعيد الدارمي على بعد ان نقل المؤلف رحمه الله - [00:19:10](#)

الادلة والنصوص التي تثبت الصفات الله عز وجل ونقل كلام الصحابة والتابعين والائمة ثم نقل كلام الائمة في الاوضاع ثم نقل كلام الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومعتقده في ذلك وان عقيدته هي عقيدة السلف في اثبات الاسماء والصفات والعلو - [00:19:25](#)

علو الله على خلقه واستوى على عرشه نقل في هذا الفصل من كتاب عثمان بن سعيد الدارمي برده ونقظه لكلام بشر بن ريشي الجهمي قال فيه عن عثمان بن سعيد الدارمي في رده على - [00:19:46](#)

يسري البريسي قال وقد اتفقت الكلمة من المسلمين على ان الله فوق عرشه فوق سماواته هذا اتفقت كلمة المسلمين كلهم على ان الله فوق سماواته فوق عرشه فوق سماواته وهذا مجمع عليه من من اهل السنة قاطبة - [00:20:02](#)

والنصوص دلت على ان الله فوق فوق السماوات وافراد النصوص التي تدل على علو الله على خلقه تزيد على الف دليل كما ذكر

العلماء تزيد افرادها على الف دين. كلها تدل على ان الله - [00:20:21](#)

فوق سماواته وسر على العرش بائن من خلقه نصوص الاستواء على العرش في سبعة مواضع القرآن الكريم الرحمن على العرش

استوى ثم استوى على العرش كل نص في يد الله في السماء في السماء - [00:20:38](#)

ربنا الله الذي في السماء فيها السنة كل نص فيه العلو بالعلو هو وسبح اسم ربك الاعلى وهو العلي العظيم انه علي حكيم كل نص فيه

الصعود هو دليل على العلو - [00:20:52](#)

قل اذا يصعد الكلام الطيب لان الصعود يكون من اعلى من اسهل الى الاعلى كل الصيف في الرفع فهو من ادلة العلو بل رفعه الله اليك

كل نص في تزيد تنزيل من الرحمن الرحيم. تنزيل كتاب من الله العزيز العليم. والنزول عندما يكون من اعلى الى اسفل. فدل على ان

الله في العلوم - [00:21:10](#)

كل نصفيه السؤال عن الله بعينه اين الله جارية الى غير ذلك من النصوص التي تدل على العلو افهذا مجمع عليك كما قال مجمع

اتفقت الكلمة من المسلمين على ان الله فوق سماواته فوق عرشه وفوق سماواته - [00:21:29](#)

وقال في وضع اخر في رده على علمه بهم فوق العرش علمه بهم فوق العرش المحيط وبصره فيهم نافذ وهو بكمال فوق عرشه يعني

الله سبحانه وتعالى فوق عرشه وعظه بهم - [00:21:48](#)

محيط علمه بحصن بكل شيء وبصره نافذ وهو بكماله فوق العرش وكذلك ايضا لما ذكر حديث البراء في شأن الروح وقبضها في ان

الروح تصعد حتى تنتهي الى السماء السابعة - [00:22:07](#)

لو السعودي يكون من الاسفل الى اعلى وكذلك عروج ارواح واغلاق ابواب السماء عن قوم والكرة تفتح لي احاديث كل هذا يدل على

علو الله على خلقه ويقول المؤلف رحمه الله وقد اتفقت كلمة المسلمين والكافرين على ان الله في السماء - [00:22:24](#)

حتى الكفار لان هذا امر فطري فطر الله عليه الخلائق علو الله على مخلوقاته هذا امر دل على الكتاب والسنة والاجماع والعقل

والفطرة فيقول الوالد رحمه الله عرف ذلك يعني - [00:22:42](#)

بطلان فساد كلام حتى الصبيان الذي لم يبلغ الحيض ومن الادلة على علو الله على خلقه قول النبي صلى الجارية اين الله قال مؤلفك

هذا تكذيب لمن يقوله في كل مكان - [00:22:56](#)

وان الله لا يصف وان الله ينصر بعينه بل يستحيل ان يقال اين هو؟ فوق السماوات من خلقه وهذا باطل رسالة له بعيدة والنبي صلى

الله اعلم الناس ويمكن اسأل سؤالا فاسدا او ان يقرأ على جواب - [00:23:10](#)

فاسد نعم قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي في جامعه لما روى حديث ابي هريرة وهو خبر منكر قال الذهبي لو ادلى احدكم

بحبل لهبط على الله قال معناه هبط على علم الله قال وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في

كتابه - [00:23:25](#)

وقال في هذا النقل لقد ولف الحافظ بعيسى الترمذي في الجامعة روى حديث رواه الترمذي في جامع حديث حديث ضعيف الترمذي

رحمه الله وكذلك اصحاب السنن لم يلتزموا الصحة فيما نقول من الاحاديث - [00:23:52](#)

ولكن ينقل الحديث الصحيح والحسن والظعيف ولكنهم يذكرون السند ومن اشهد فقد بدل من العهدة من العهدة يذكر لك السند

وتدرس السلف ارجع الى كلام اهل العلم بالحكم على الحديث - [00:24:13](#)

فيتبين ومن ذلك الترمذي رحمه الله نقل الحديث حديث ضعيف روى حديثا ضعيفا قال عنه الذهاب الى الخبر منكر لو عدل احدكم

بحبل لهبط على الله لو ادلى احدكم بحبل يعني في الارض لهبط على الله - [00:24:27](#)

قال معناه هبط على علم الله قال وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه هذا التأويل

يعني يعني لو صح لو صح الحديث - [00:24:45](#)

اولها لو ادلى احدكم بحبله فهبطوا على الله قال من هبطوا على علم الله؟ قال وعلم الله وقدرته سلطانه في كل مكان وهو على

العرش. هذا لو صح لو صح يحمل على هذا - [00:25:00](#)

قبض على علم الله او لان علم الله وقدرته والسلطان في كل مكان. واما الرب نفسه وذاته فهو فوق العرش سبحانه وتعالى ثم ايضا هذا من باب الغرض والتقدير او لو ادلى احدكم بحبل لهبط وهذا من باب الفوضى والتقدير - [00:25:11](#)

والفوضى والتقدير هذا امر لا يكون هذا شرط التقدير ولا يكون هذا كقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك. وهو معصوم من الشرك عليه السلام ولكن هذا شرط تقديري لبيان مقادير الاشياء - [00:25:28](#)

وكذلك الحديث لو صح يقول هذا شرط تقديري لو لو ادلى احدكم بحبل لو ادنى احدكم بحبل لهبط على الله فهذا لو صح هو شرط تقديري والشرط التقديري لا يكون - [00:25:47](#)

لكن في بيان احاطة الله عز وجل وان الله محيط بكل شيء فعلم الله تعالى محيطا بكل شيء ومحيط الا انه بكل شيء محيط. محيط بكل شيء سبحانه وتعالى ويدل على عظمته - [00:26:00](#)

ما تيقنوه وسلطانه وانه محيط بكل شيء فمعنى لو ادنى احدكم بحبله لهبط على الله فله كمال الاحاطة وهذا الله محيط بكل شيء وبعد تفسير انه قد هبط على علم الله - [00:26:16](#)

قال وعيب الله وقدره سلطانه في كل مكان وهو على العرش يعني لو صح قبل على هذا. نعم لكنه لا يصح. نعم وقال في حديث ابي هريرة ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه ويأخذها بشماله قال غير واحد من اهل - [00:26:32](#)

للعلم في هذا الحديث وما يشبهه من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا قال ثبتت الروايات في هذا ونؤمن به ولا نتوهم ولا نقول كيف هكذا روي عن مالك وابن عيينة وابن المبارك قالوا في هذه الاحاديث - [00:26:50](#)

بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة. واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا هذا تشبيهه وفسروها على غير ما فسر اهل العلم. نعم. المؤلف رحمه الله ذكر - [00:27:10](#)

ايضا نقل عن تُوذي انه قال في حديث ابي هريرة ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه هذا فيه اثبات اليمين لله عز وجل اثبات اليد واثبات اليمين لله عز وجل - [00:27:28](#)

قال قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا قال ثبتت هذه الرواية في هذا ونؤمن به ولا نتوهم ولا نقول كيف - [00:27:40](#)

نقول هذي رواية ثابتة فنحن نؤمن بها ونبرها كما جاءت ولا نتوهم ولا نكيفها ولهذا قال ولا نتوهم ولا نقول كيف وعن مالك وابن عيينة وابن المبارك قالوا في هذا الحديث امرها بلا كيف وهذا قول اهل العلم وهو قول اهل السنة - [00:27:52](#)

قاطبة الجهمية فانكروا هذه النصوص وقالوا هذا تشبيهه وفسروها على غير ما فسروا اهل العلم لانهم لا يوجد الاسماء والصفات زعم منهم ان اثباتها يلزمه التشبيه بالمخلوقات. نعم. وقالوا ان الله لم يخلق ادم بيده. واما معنى اليد هنا النعمة - [00:28:07](#)

وقال اسحاق ابن راهويه انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل يدي او سمع كسمعي هذا التشبيه واما اذا قال كما قال الله وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع وكسمع - [00:28:28](#)

فهذا لا يكون تشبيهها. قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا كله كلام الترمذي. نعم رحمه الله انكر على الجهمية وبين مذهبهم باطل وبين ان اهل السنة والصفات - [00:28:48](#)

لله تعالى ولا تعرضوا لله بتأويل ولا بتكليف ويقول في هذا الحديث امرها بلا كيف مروها يعني اسسوا معناها امرها مع اثبات المعنى بلا تكليف قال وهكذا قول اهل العلم اهل السنة. واما الجهمية - [00:29:08](#)

فانكروا هذه الرعاة وقالوا هذا تشبيهه وفسروها على غير ما فسروها العلم وقالوا يعني الجهمية ان الله لم يخلق ادم بيده انكروا ان الحديث صحيح واما مالا عندهم هؤلاء النعمة - [00:29:25](#)

هذا باطل النعمة غير اليد وقال اسحاق ابن راهويه انما يكون التشويه اذا قال يد كيدي او او مثل يدي او سمعك سمعي هذا التشبيه واما اذا قال كما قال الله - [00:29:41](#)

وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع وكسمع هذا لا يكون تشفيها كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذا

كله كلام الترمذي اذا قال المؤلف رحمه الله عن الترمذي انه يقرر مذهب اهل السنة والجماعة - [00:29:55](#)

وانه ينفي التمثيل والتشويه على اسماء الله وصفاته انا قال الامام ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري في كتاب صريح السنة وحسب المرء ان يعلم ربه هو الذي على العرش استوى. فمن تجاوز الى غير ذلك فقد خاب وخسر. وقال في تفسيره - [00:30:11](#)

في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال على وارتفع وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عن الربيع ابن انس وسنه يعني ارتفع وقال في قوله عز وجل وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - [00:30:31](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا فيما يقول ويدعي ان له ربا في السماء ارسله الينا وتفسيره هذا مشحون باقوال السلف على الاثبات وقال في كتاب التبصير في معالم الدين. هذا ايضا - [00:30:54](#)

نقل عن الامام ابي جعفر الطبري كتاب صريح السنة قال حسب المرء يعني يكفل حسب المرء ان يعلم ربه هو الذي على العرش استوى. فمن تجاوز الى غير ذلك فقد خبا وخسر - [00:31:17](#)

وقال في تفسيره التفسير الكبير وهو شيخ المفسرين كبير في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال علا وارتفع هل تصير بمعنى الاستواء في اللغة اما كيف هو بل تفسير الاستواء - [00:31:32](#)

للسلف اربع عبارات فاستقر وعلا وصعد وارتفع كما قال على ابن القيم رحمه الله فله عبارات وعليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذا ارتفع الذي ما فيه من نكران - [00:31:50](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن بمعنى ان ابا عبيدة معه المثني اخترت تفسير الثواب صاعدا هذي تفسير المعنى اللغوي اما الكيفية فلا يعلمها اللغة - [00:32:06](#)

ولا اقل من مالك الاستواء معلوم وكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة فهذا نقل منك الطبري لانه يقرب اظهار السنة والجماعة ويستدل بالنصوص يمسوها الى السماء العلوم السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا - [00:32:24](#)

بما يقول ويدعي انه له رب في السماء ارسله الا فرعون طلب من وزيره امان ان يبني له صرحا يعلو عليه ليكذب موسى فيما ادعاه ان الله في العلوم فرعون فهم موسى علم بموسى ان الله في السر فاراد ان يكذبه فامر وزيره ان يبني له صرحا - [00:32:47](#)

يطلع عليه حتى يكذب موسى في قوله ان الله في العلو نعرفكم وقال في كتابه وقال في كتاب التبصير في معالم الدين. اقول فيما ادرك علمه من الصفات خبرا. وذلك نحو اخباره - [00:33:09](#)

لانه سميع بصير وان لم يدين لقوله بل يدها مبسوطتان وان له وجه بقوله ويبقى وجه ربك يا ذا الجلال والاکرام وان له قدما بقول النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه - [00:33:26](#)

وانه يضحك بقوله لقي الله وهو يضحك اليه وان يهبط الى سماء الدنيا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم وان له اصعبا بقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع - [00:33:46](#)

فان هذه المعاني التي وصفته ونظائرها مما وصف الله بها نفسه ورسوله لا يثبت علمه بالفكر والرؤية لا يكفر بالجهل بها احد الا بعد انتهائها اليه. ذاكرا هذا الكلام عن ابو يعلى في كتابه ابطال التأويل. ومن اراد معرفة اقوال السلف التي حكاها عنهم في تفسيره. فليطالع كلامه - [00:34:06](#)

عند تفسير قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل وقوله ثم استوى الى السماء وقوله تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة. من لم يقر بان الله على عرش - [00:34:36](#)

استوى فوق سبع سماواته بائن من خلقه فهو كافر. فان تاب والا ظربت عنقه ويلقي على مزبلة لئلا يتأذى بريجه اهل القبلة واهل الذمة. نعم هذا نقل نقل الكتاب تبصير في معالم الدين - [00:34:56](#)

قال اقول فيما ادرك علمه من الصفات خبرا وذلك نحو اخباره انه سميع بصير وان له يديه لقول بلده مبسوطتان وانا له وجهها قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وانا له قدما قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى هذا رب العزة قدمه وان يضحك بقول لقي الله وهو يضحك وانه يهبط الى السماء الدنيا - [00:35:15](#)

يخبر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بذلك وانا له اصبعا وقلبا كما دلت النصوص والمعنى قال فان هذه المعاني التي اغضب بها ونظاها مما وصف الله به نفسه ورسوله - [00:35:40](#)

لا يسند حقيقة علمية بالفكر والرؤية لا يكفر بالجهل بها احد الا بعد الانتهاء اليه ثم استدل قال ومن اراد معرفة اقوال السلف فليطالع كلامه عن التفسير قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل - [00:35:53](#)

وقوله ثم استوى الى السماء قوله تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن كل هذه النصوص فيها اثبات العلوم لله عز وجل وانه فوق سماواته على عرشه وثم السواء الى السماء فلما تجلى ربه للجبل - [00:36:08](#)

التجلي في متجلي في مستجلى له وهذا فيه الرد على الحلوية ثم استوى الى السماء ثم استوى الى السماء يقول تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن فمن ادلة العلو في السماء والعلوم - [00:36:23](#)

وقال امام الائمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة من لم يقر بان الله على عرشه استوى فوق سبع سماوات فبالخلق فهو كافر. فان تاب والا ضربت عنقه واوقى على مزبلة - [00:36:38](#)

قال لا تعذب ريحي اهل القبلة واهل الذمة هذا يدل على ان ابن خزيمة رحمه الله يكفر بل انكر علو الله على خلقه واستراحه على عرشه قال من لم يقل ان الله على عرشه سواء فوق سبع سماوات بانه فهو كافر - [00:36:48](#)

فان تاب والا ضربت عنقه والقي على مزبلة بان لا تأذن بريح اهل القبلة واهل وهذا يدل على يدل على ان من لم يؤمن بعلو الله على عرشه انه انه مرتد - [00:37:02](#)

وانه والا قتل ووقى على مزبلة لان لا يغسل ولا يصلى عليه لكفره وضلاله ولهذا قال لنا تأتي اهل القبلة وعلى الذمة نعم ذكر قول امام الشافعية في وقت العباس ابن فريح في وقت العباس بن سريج رضي الله عنه ذكر ابو القاسم سعد ابن علي ابن - [00:37:15](#)

محمد الزنجاني في جوابات المسائل التي سئل عنها بمكة فقال الحمد لله اولا واخرا وظاهرا على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى الاخيار والطيبين من الاصحاب والال. سألت ايدك - [00:37:36](#)

الله بتوفيق بيان ما صح لدي من مذهب السلف وصالح الخلف من الصفات الواردة في في الكتاب والسنة فاستخرت الله تعالى واجبت عنه بجواب بعض الائمة الفقهاء وهو ابو العباس بن سريج رحمه الله تعالى وقد سئل عن مثل هذا - [00:37:56](#)

السؤال فقال اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الظنون ان ان تقطع فعلى الظمان ان تعمق وعلى النفوس ان تفكر وعلى الالكباب ان تحيط وعلى الباب ان تصف - [00:38:16](#)

الا بما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه واله وسلم وقد صح وتقرر واتضح عند جميع الديانة والسنة والجماعة من السلف الماظين والصحابة والتابعين من الائمة المهديين الراشدين المشهورين - [00:38:36](#)

الى زماننا هذا الاية الواردة عن الله في ذاته وصفاته والاخبار الصادقة الصادرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله وفي صفاته التي صحها اهل النقل يجب على المرء المسلم الايمان بكل واحدة - [00:38:56](#)

كما ورد تسليم امره الى الله كما امروا ذلك مثل قوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله تعالى الرحمن على العرش - [00:39:16](#)

وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ونظائرها مما نطق به القرآن كالفوقية والنفوس واليدين والسمع والبصر والكلام والعين والنظر والارادة والرضا والغضب والمحبة والكراهة والعناية والقرب والبعد والسخط والاستحياء والدنو كقاب قوسين او ادنى - [00:39:36](#)

وصعود الكلام الطيب اليه وعروج الملائكة والروح اليه ونزول القرآن منه ونداؤه للانباء للملائكة وقبضه وبسطه وعلمه ووحدانيته وقدرته ومشيتته وصمديته وفردانيته هو اولويته واخرويته وظاهريته وباطنيته وحياته وبقاؤه واذليته - [00:40:06](#)

ونوره وتجليه والوجه وخلق ادم بيده ونحو قوله الامتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وسماعه من غير من غيره وسماع غيره منه وغير ذلك من صفاته المذكورة في كتابه المنزل - [00:40:36](#)

ما لفظ به المصطفى من صفاته كغرسه جنة الفردوس بيده وشجرة طوبى بيده والضحك والتعجب ووصفه وذكر الاصابع والنزول كل ليلة الى سماء الدنيا وفرحه بتوبة العبد وانه يعرض عما يكره - [00:40:56](#)

ولا ينظر اليك وان كلتا يديه يمين وحديث القبضتين وله كل يوم كذا وكذا. المؤلف رحمه الله ابي العباس ابن سريج رحمه الله نقل عن معتقده اهل السنة والجماعة والشافعية ايضا - [00:41:16](#)

سئل عن مثل هذا الكلام فقال اقول وبالله التوفيق حرام على العقول ان تمثل الله يعني تبكر بصفة خلقه وعلى الاوهام ان تحده لا يستطيع الانسان ان يعلم عز الله وعلى الظنون ان تقطع وعلى الظمائر ان تعمق وعلى النفوس تفكر - [00:41:39](#)

معلش الاحباب تحيطه على باب ان ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان طريقة السلف والصحابة والتابعين - [00:42:05](#)

الى زماننا هذا يَمرون الصفات كما جاءت يَمرون كما جاء في رواية ولا تعطيل ويسلمون لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. ويؤمنون بما جعل الله او رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:42:22](#)

وذلك وسل لهذا النصوص التي يَمرونها مثل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمار والملائكة؟ الله عز وجل كما يقول جاء في بعض يوم القيامة - [00:42:41](#)

ومثل قوله وجاء ربك والملك صفا صفا اما اذا شاعروا فانهم اولونها. يقول جاء امره وقولها الرحمن على العرش استوى في سورة استواء الله على عرشه وقوله الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطوية بيمينه القبر - [00:42:54](#)

وهي ان السماء قضياته بيمين يسد يمين الله قالوا ما ظاهر هذا مما نطق به القرآن كالفوقية تثبت الله والنفس باذن الله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في والذي والسمع والبصر والكلام والعين والنظر والارادة والرضا والغضب والمحبة والكراهة - [00:43:12](#)

هو القرب والبعد والسخط والاستحياة والذنوب وصعود الكلام الطيب اليه عروج الملائكة والروح اليه ونزول القرآن منه ورداؤه للانبيا وقوله الملائكة وقبضه وبسطه وعلمه وحديثه وقدرته ومشيئته وصمديته واوليته واخريته وظاهريته وباطنيته - [00:43:30](#)

وحياته وبقاؤه وازلية ونوره وتجلي والوجه وخلق ادم بيده كل هذه النصوص يجب مرورها كما جاءت وتثبت لله من غير تكليف ولا ومن غير تحريف ولا تعطيل نعم وحديث القبضتين وله كل يوم كذا وكذا نظرة في اللوح المحفوظ. وانه يوم القيامة يحثو ثلاث حثيات من - [00:43:51](#)

حثياته فيدخلهم الجنة. وحديث القبضة التي يخرج بها من النار قوما لم يعملوا خيرا قط. وحديث ان الله خلق ادم على صورته. وفي رواية على سورة الرحمن. واثبات الكلام بالحرف والصوت. وكلامه للملائكة - [00:44:16](#)

ولادم ولموسى ومحمد صلى الله عليه واله وسلم وللشهداء وللمؤمنين عند الحساب وفي الجنة نزول القرآن الى سماء الدنيا وكون القرآن في المصاحف وما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن - [00:44:36](#)

وصعود الاقوال والاعمال والارواح ما اذن الله لشيء وما اذن الله لشيء كاذنه لادمي كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن وصعود الاقوال والاعمال والارواح اليه. وحديث معراج الرسول صلى الله عليه واله وسلم ببدنه - [00:44:56](#)

وغير هذا ما صح عنه صلى الله عليه واله وسلم من الاخبار المتشابهة الواردة في صفات الله سبحانه ما بلغنا وما لم يبلغنا مما صح عنه اعتقادنا فيه. وفي الاية المتشابهة في القرآن ان نقبلها ولا نرد - [00:45:16](#)

ولا نتأولها بتأويل المخالفين ولا نحملها على تشبيه المشبهين ولا نزيد عليها ولا ننقص منها ولا يفسرها ولا نكيفها ولا نشير اليها بخواطر القلوب بل نطلق ما اطلقه الله ونفسر الذي - [00:45:36](#)

فسره النبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه والتابعون والائمة المرضييون من السلف المعروفين بالديانة ونجمع على ما اجمعوا عليه ونمسك عما امسكوا عنه ونسلم الخبر لظاهره. والاية لظاهره لا نقول بتأويل المعتزلة والاشعرية والجهمية والملحدة والمجسمة والمشبهة والكرامية والمكيفة - [00:45:56](#)

بل نقبلها بلا تأويل ونؤمن بها بلا تمثيل. ونقول الايمان بها واجب والقول سنة وابتغاء بدعة هذا اخر كلام ابي العباس بن سريج الذي

حكاه ابو القاسم الزنجني في اجوبته وكان ابن سريج - [00:46:26](#)

اليه المنتهى في معرفة المذهب بحيث انه كان على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني. قال ابو اسحاق صاحب سمعت ابا الحسن الشريدي يقول الشيرجي يقول ان فهرستي كتاب ابي العباس - [00:46:46](#)

تجتمع على اربع مئة مصنف وتوفي سنة ستة وثلاث مئة رحمه الله تعالى. نعم هذا اللقب كله عنك. ابي سويح عباس في صريح الشافعي رحمه الله نقل عن المؤلف رحمه الله - [00:47:06](#)

ان مذهب اهل السنة والجماعة والسلف والتابعين والائمة يقول الى زماننا هذا انهم يمرون آيات الصفات وهذه الصفات كما جاءت و يؤمنون بها ويثبتونها لله ويوفون عن التكييف والتمثيل والتحريف والتعظيم - [00:47:24](#)

وهذا للآيات والاحاديث التي صحح اهل النقل قالوا يجب على المرء المسلم الامام بكل واحد من افراد هذه النصوص كما وردت بل يجب على المسلم ان يسلم لامر الله - [00:47:50](#)

فسلم امر الله كما امر مبشر بذلك هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في درجة من الغمام الاشياء قل وجاء ربك الرحمن العرش السواء اثبات الاستواء. يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه - [00:48:07](#)

افلاس القبر واساس يمين الله عز وجل الى غير ذلك هو مما نطق بالقرآن مثل الفوقية والنفس واليدين والسمع والبصر والكلام والعين والنظر والارادة والرضا والغضب والمحبة والكرهه والعناية والبعد والسخط والاستحياء والدنو - [00:48:25](#)

وصول قاب قوسين وصعود الكلام الطيب اليه وعروض الملائكة والروح اليه ونزول القرآن منه ورداؤه الانبياء وقوله للملائكة وقبظه وبسطه وعلمه وحدانية وقدرته ومشيئته وصدقيته وفرداه واوليته واخريته وظاهريته وباطنيته وحياته وبقاؤه وازليته ونوره

وتجليه - [00:48:43](#)

والوجه وخلق آدم بيده وكذلك ايضا جميع ورد في الكتاب والسنة من الصفات في غرسه جنة الفردوس بيده وشجرة ثقوب بيده والضحك والتعجب بص هو ديك الاصابع ونزول كل ليلة الى السماء الدنيا وفرحوا بتوبة العبد - [00:49:03](#)

وان كلتا يديه يمين وحديث القبضتين وحديث ونظروا في اللوح المحفوظ وانه يوم القيامة يحصل ثلاث حثيات الحثيات فيدخلهم الجنة وحديث القبضة التي يخرج بها من النار قوما لم يعملوا خيرا قط - [00:49:22](#)

وحديث ان الله خلق ادم على صورته واثبات الكلام بالحرف والصوت خلاف الاشاعرة الذين يقولون اذا كان مع النفس واثبات الكلام بالله الملائكة ولادم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وللشهداء والمؤمنين يوم القيامة - [00:49:37](#)

بالجنة ونزول القرآن الى السماء الدنيا وكون القرآن في المصاحف وما اعدنا الله لشيء كعادنا لنبي يعني بس عدد الله يعني السبع كالسباع لنبيه نتغنى بالقرآن وصعود الاقوال والاعمال والارواح اليه المعراج - [00:49:55](#)

وحديث معراج الرسول ببدنه ونفسه يقول المؤلف رحمه الله كلها يقول ابو العباس ابن سريج هذه الاخطار ما بلغنا وما لم يبلغنا في الاصح نصحه تقبلها ولا نردها ولا نتأوله بتأويل المخالفين ولا نحملها على تشبيهه مشبهين ولا نزيد عليها ولا ننقص منها ولا نفسرها ولا

نكيفها المعنى لا نفسرها ولا - [00:50:09](#)

لا نفسرها تفسير الجهمية البدع ولا نكيفها على كيفية كذا فلنطلق ما رزقه الله ونفسر الذي فسر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون والائمة ونجمع على ما جاء عليه ونمسك عما امسكوا عليه ونسلم الخبر لظاهر الخبر للحديث - [00:50:37](#)

يسلم الخمر لظاهره اجلس على ظهره ومن ثم كعوله ينزل ربنا كلنا الى سنن رجليه على ظهره يثبت النزول وعظمتته والاية بظاهرها ثم استوى على العرش قالوا ولا نقول بتسوي المعتزلة - [00:50:56](#)

الذين يعفون عن السماوات والصفات والشعرية التي لا سبع صفات ويتأول بقية الصفات والجهمية الذين ينكرون الاسوء والصفات شوفوا الملحدة الذين اوحدا في اسماء الله واياته والمجسم هذا يقول ان الله اسم المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه - [00:51:12](#)

والكرابية ومشبهة والمكيف الذي يكيفون اسماء الله وصفاته قال بل نقبلها بلا تأويل الى تأويل يخالف الظلال ونؤمن بها بلا ترتيب ونقول الايمان بها واجب والقول سنة وتأويله عنه بدعة هكذا المؤلف رحمه الله نقل عن العباس - [00:51:29](#)

عبد العباس ابن سريج يبين ان اهل السنة والائمة قاطبة كلهم درجوا على ما درج عليه الصحابة والتابعون والائمة الاسماء وصفات
الله على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل - [00:51:47](#)